

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العصر الرقمي الحالي قد أثر بشكل كبير على مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك عالم التعليم. أصبحت التكنولوجيا الآن عنصراً أساسياً في دعم تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم لجعلها أكثر فعالية وكفاءة وجاذبية. في سياق التعليم، يلعب المعلمون دوراً مهماً في القدرة على استخدام التقدم التكنولوجي كوسيلة وأداة في تقديم المواد التعليمية. استخدام الوسائط التعليمية القائمة على التكنولوجيا يمكن أن يساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة وعمق أكبر.

تطبيق التكنولوجيا في أنشطة التعليم والتعلم يتيح أيضاً تحقيق أهداف التعلم بشكل أكثر فعالية. مع تغير الأوقات، يُطلب من المعلمين أن يكونوا مبتكرين وأن يتقنوا وسائل التعلم الرقمية المختلفة التي تناسب خصائص طلاب اليوم. وسائل التعليم هي كل شيء أو الأشياء التي تسهل على المعلم في عملية إيصال المادة إلى المتعلمين، وهي أيضاً وسيلة للمتعلمين لتنمية دوافعهم واهتمامهم لتعلم.¹ في اللغة العربية، وسائل التعلم هي وسيلة تُستخدم لنقل الرسائل من المعلم إلى الطلاب لتسهيل فهمهم وتقديرهم لمحتوى الدرس.² وسائل التعلم لا تقتصر فقط على كونها وسائل مساعدة بصرية أو سمعية، بل تلعب أيضاً دوراً في تعزيز اهتمام الطلاب وتركيزهم ودافعهم للتعلم.

وفقاً لـ Heinich و Molenda و Russell، فإن وسائل التعلم هي وسطاء يمكنهم نقل رسائل التعلم من المصدر إلى المستلم، وقادرون على توسيع نطاق التعلم إلى ما وراء حدود الزمان والمكان.³ تسمح وسائل التعلم للطلاب بتعلم المادة في أي وقت وأي مكان، سواء بشكل مستقل أو تعاوني.

¹ Fitria Sartika, "Pemanfaatan Media Pembelajaran Dalam Meningkatkan Motivasi Dan Hasil Belajar PAI Di Sekolah Dan Madrasah," *Humanika, Kajian Ilmiah Mata Kuliah Umum* 20, no. 2 (2020): 115–28, <https://doi.org/10.21831/hum.v20i2.32598.115-128>.

² Ema Safitri and Mukhlisah, "Pengembangan Media Audio Visual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Keterampilan," *FATHIR: Jurnal Studi Islam* 2, no. 2 (2025): 269–85, <https://doi.org/DOI:https://doi.org/10.71153/fathir.v2i2.271>.

³ Heinich R, et all, 1996, *Instructional Media and Tecnologies for Learning*, 5 edition, New York : Macmillan Publishing Company

و لتالي، يمكن للوسائط المطورة بشكل مناسب أن تدعم التعلم المستمر، وليس مقتصرًا على البيئة الصفية الرسمية.

ومع ذلك، في الواقع، لا يزال العديد من المعلمين غير قادرين على تطوير وسائل التعلم بما يتماشى مع التقدم التكنولوجي الحالي. استنادًا إلى نتائج الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في المَدْرَسَةُ الثانوية الحُكُومِيَّةُ الثَّانِيَّةُ بِمَكْلَبِيَّةِ كِدِيرِي من المعروف أنه في عملية تعلم اللغة العربية، لا يزال العديد من الطلاب أقل حماسًا عندما يشرح المعلم المادة. معظم الطلاب يستمعون فقط دون المشاركة الفعالة. في الواقع، كما ذكر بياجيه، التعلم هو عملية نشطة تتطلب المشاركة المباشرة للطلاب في بناء المعرفة من خلال التجربة والتفاعل مع البيئة.⁴ لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات بشكل سلبي فحسب، بل يقومون أيضًا بمعالجتها وتفسيرها وبناء فهم جديد استنادًا إلى تجاربهم التعليمية الخاصة. لذلك، فإن الأنشطة التعليمية التي تتضمن مشاركة نشطة من الطلاب، مثل الملاحظة، المناقشة، القراءة، والممارسة، ستؤدي إلى فهم أعمق. المشكلة الموجودة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية كديري تركز على مهارات القراءة. استنادًا إلى مقابلات مع معلمي اللغة العربية، يعاني معظم الطلاب من صعوبة في فهم المفردات ومعاني النصوص العربية. تجعل وسائل التعلم المحدودة المستخدمة، إضافة إلى هيمنة طريقة المحاضرة في تقديم المادة، من الصعب على الطلاب فهم محتوى القراءات بشكل مستقل. في الواقع، تعتبر مهارات القراءة واحدة من الكفاءات الاستقبالية الرئيسية في تعلم اللغة العربية، حيث تلعب دورًا مركزيًا في فهم المعنى والرسالة للنص. يشرح رغان أن القراءة هي عملية استخلاص المعنى من النص المكتوب، حيث يتفاعل القارئ مع النص لبناء الفهم⁵. في سياق تعلم اللغة العربية، لا تقتصر القدرة على القراءة على التعرف على الحروف والمفردات فحسب، بل تشمل أيضًا فهم بنية الجملة، وسياق الخطاب، وأهداف التواصل لدى الكاتب.

⁴ Ekowati et al., "TEORI-TEORI PERKEMBANGAN DALAM PERTUMBUHAN DAN PERKEMBANGAN PESERTA DIDIK," *Jurnal Edu Research* 6 (2025): 935–43.

⁵ Erwin Harianto, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa" 9, no. 1 (2020): 1–8.

وفقاً لهارمر (٢٠٠١)، فإن القراءة بلغة أجنبية هي نشاط معقد لأنها تتضمن المهارات اللغوية، والمعرفة الثقافية، واستراتيجيات القارئ المعرفية⁶. لذلك، يحتاج الطلاب إلى التدريب على الربط المتكرر والمنهجي بين الأشكال المكتوبة ومعانيها. ومع ذلك، فإن الوقت المحدود نسبياً لتعلم اللغة العربية في المدارس، بمتوسط ثلاث حصص فقط في الأسبوع، يشكل تحدياً للطلاب لتحسين مهارات القراءة لديهم بشكل مثالي. تتطلب هذه الحالة توفر وسائل تعليمية يمكن استخدامها بشكل مستقل وتجذب اهتمام الطلاب في التعلم خارج أوقات الدروس.

من حية أخرى، فإن الجيل الحالي من الطلاب معتاد لفعل على التكنولوجيا الرقمية. هم معتادون على استخدام الأجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية في أنشطتهم اليومية. لذلك، أصبحت الوسائط التعليمية التفاعلية والجذابة وسهلة الوصول حاجة أساسية لجعل عملية التعلم أكثر فعالية وملاءمة لخصائص الجيل الحديث. أحد البرامج التي يمكن استخدامها لتطوير الوسائط التعليمية الرقمية هو iSpring Suite 11. iSpring Suite 11 هو تطبيق لتطوير الوسائط التفاعلية مدمج مع PowerPoint ومزود بميزات مثيرة للاهتمام، مثل الاختبارات التفاعلية، والفيديوهات، والرسوم المتحركة، والمحاكاة التعليمية. تتيح هذه التطبيقات للمعلمين تصميم وسائل تعليمية ليست فقط معلوماتية بل أيضاً جذابة وممتعة للطلاب. إضافة إلى ذلك، يمكن الوصول إلى المنتجات الإعلامية المطورة عبر الإنترنت وغير المتصل، مما يدعم التعلم المستقل خارج الفصل الدراسي.

أظهرت بعض الدراسات السابقة أن استخدام iSpring Suite كوسيلة تعليمية ثبتت فعاليتها في زيادة دافعية الطلاب ونتائج التعلم. على سبيل المثال، أظهرت الأبحاث التي أجرتها ريسا سافيتري وزملاؤها حول تطوير وسائط iSpring في مهارات قراءة اللغة العربية في المدرسة الابتدائية نتائج إيجابية في تحسين فهم الطلاب⁷. و لمثل، أظهرت أبحاث فكريتين وآخرون بشأن تطوير وسائط iSpring القائمة على نظام Android في مادة صرف اللغة العربية أن الوسائط جعلت من السهل على الطلاب التعلم في أي وقت وفي أي مكان. أظهرت أبحاث كريستينا سبتي رمضاني وسبتي

⁶ Rubén Miguel Cheuquel Paine and Claudio Heraldo Díaz Larenas, "Membaca Bahasa Inggris Untuk Informasi Umum Bagi Pembelajar Dewasa Yang Dipenjarakan Melalui Strategi Skimming Dan Pengatur Grafis," *Revista de Filología y Lingüística de La Universidad de Costa Rica* 49, no. 2 (2023)

⁷ Risa Safitri and Amrini Shofiyani, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Android 'Ispring Suite' Untuk," *Al-Lahjah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kajian Linguistik* 4, no. 2 (2022): 45–49.

سولايكو وآخرون أيضًا أن وسائل iSpring كانت قادرة على زيادة اهتمام الطلاب بفهم قصة النبي إبراهيم.

بناءً على هذا الخلفية، شعرت الباحثة أنه من الضروري إجراء بحث بعنوان "تطوير وسائل تعليمية قائمة على iSpring Suite 11 في تعليم مهارات القراءة للغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية كديري". من المتوقع أن تكون هذه الدراسة ابتكارًا في تعلم اللغة العربية، لا سيما في مهارات القراءة، وأن تكون حلاً بديلاً للمعلمين في تقديم تعليم تفاعلي وفعال يستند إلى احتياجات الطلاب في العصر الرقمي.

ب. أسئلة البحث

1. كيف يتم تطوير وسائل التعلم المعتمدة على منصة iSpring Suite 11 لتعليم مهارات القراءة للغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية كديري ؟
2. ما مدى فعالية تنفيذ وسائل التعلم المعتمدة على iSpring Suite 11 في تعليم مهارات القراءة للغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية كديري ؟

ج. أهداف البحث والتطوير

أهداف هذا البحث والتطوير هي :

1. لتحديد تطوير وسائل التعلم المعتمدة على منصة iSpring Suite 11 المستخدمة في تعليم مهارات القراءة للغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية كديري
2. لتحديد فعالية وسائل التعليم المعتمدة على iSpring Suite 11 في عملية تعليم مهارات القراءة للغة العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية كديري.

د. المواصفات المتوقعة للمنتج

مواصفات المنتج التي تم تطويرها في هذه الدراسة هي:

1. نوع المنتج الذي سيتم تطويره هو وسائط تعليمية قائمة على iSpring Suite 11 ، والتي سيتم تعديلها بعد ذلك إلى تطبيق Android. بمساعدة موقع ٢. apk builder.

٢. يغطي المحتوى المطور مهارات القراءة للغة العربية لطلاب الصف العاشر في الفصل الدراسي الأول (قراءة)، ويتكون من ستة فصول
٣. يتم تقديم هذه الوسائط التعليمية في شكل بر مج، وهو تطبيق يمكن استخدامه على هواتف الأندرويد.
٤. نوع الوسائط التعليمية المطورة يحتوي على مواد وصور وصوت وفيديو واختبارات ضمن تطبيق واحد.
٥. هذا النوع من وسائل التعلم المطورة يتطلب تصميمًا جذابًا في PowerPoint يتكون من نصوص وصور
٦. الوسائط التعليمية التي سيتم تطويرها تحتوي على مبادئ التعلم، مما يعني أن هذه الوسائط تستخدم لأغراض تعليمية. من المتوقع أن توفر هذه الوسائط التعليمية تصورًا واضحًا للمادة التي سيتم تقديمها للطلاب.

هـ. أهمية البحث والتطوير

١. للمعلمين
يمكن أن يكون مرجعًا للمعلمين لاختيار واستخدام وسائل تعليمية جذابة وسهلة الاستخدام في الفصل الدراسي. هذه الوسائط تتماشى مع العصر لذا لا تبدو مملة. لذا يسهل على المعلمين تقديم المواد والواجبات لطلابهم.
٢. للطلاب
يمكن استخدام هذه الوسائط كوسيلة تعليمية لزيادة حماس الطلاب وتحفيزهم على التعلم. يمكن لهذا الوسيط أيضًا أن يوفر تجربة تعليمية فعالة وجذابة وسهلة الاستخدام، مما يساعد الطلاب على أن يصبحوا متعلمين نشطين. تطوير هذه الوسائط مزود للمواد، وأمثلة القراءة، وأسئلة الممارسة، مما يسهل على الطلاب تحقيق الأهداف التعليمية.
٣. للباحثين المستقبليين
يمكن استخدام هذا كمرجع للباحثين المستقبليين لتطوير وسائل تعليمية قائمة على iSpring Suite 11 بشكل أكبر. يمكنهم أيضًا تقييم نقاط القوة والضعف في هذا البحث والتطوير، حتى يتمكنوا من تصحيح أي أخطاء حدثت.

و. الافتراضات والقيود في البحث والتطوير

ستكون النتائج المتوقعة في هذا الاقتراح في أقصى حد لها إذا كانت هناك قيود على المشاكل التي يتم دراستها. المشاكل التي ستكون محور هذا الدراسة هي :

١. افتراضات التطوير

١. سيؤدي تطوير الوسائط خلال مرحلة التحقق إلى نتائج جيدة وسيكون مناسبًا للاستخدام في التعلم، مما يساعد بشكل فعال في عملية تعلم الطلاب .
٢. ستمكن الوسائط التعليمية المطورة من جذب اهتمام الطلاب في إتقان فهم القراءة.
٣. يمكن لوسائل التعلم أن تساعد المعلمين في تقديم المادة بسهولة وفعالية

٢. قيود البحث والتطوير

أ. يركز هذا البحث على تطوير وسائل تعليمية تعتمد على تطبيق iSpring Suite 11 وتطبيقها في تعليم مهارات القراءة للغة العربية في الصف العاشر في المَدْرَسَةُ الثانوية الحُكُومِيَّةُ الثَّانِيَّةُ بِمَكِينَةِ كديري

ب. يركز هذا البحث التطويري فقط على تطوير وسائل التعلم وقياس نتائج تعلم الطلاب بعد استخدام هذه الوسائط .

ج. المصادر المادية المستخدمة في من كتاب دراسي واحد فقط، مما يحد من نطاق المادة المطورة وستكون نتائج التعلم المستخلصة متوافقة مع محتوى ذلك الكتاب الدراسي.

ز. الأبحاث السابقة

تشمل الدراسة البحثية عرضًا موجزًا للنتائج أو مناقشة ملخصة للنتائج من الأبحاث

السابقة

ذات الصلة بمشكلة البحث . فيما يلي نتائج الدراسات السابقة للمقارنة مع بحث المؤلف .

١. بحث نيساول جميله، غونتور أمير الدين (٢٠١٩) بعنوان "تطوير وسائط التعلم استخدام Power Point Ispring Presenter في مادة المفردات العربية لطلاب الصف الخامس في مدرسة الابتدائية تربيات الأطفال شرق لامبونغ " "استنادًا إلى هذا البحث، يمكن الحصول على أن تطوير بر مج PowerPoint iSpring Presenter يشمل ثلاثة جوانب رئيسية:

التصميم، المحتوى، واللغة. نتائج التحقق من فريق خبراء الوسائط حققت نسبة متوسطة تبلغ ٨٤ ٪. حققت نتائج التحقق من فريق خبراء المادة نسبة متوسطة بلغت ٨٩ ٪. وحققت نتائج التحقق من فريق خبراء اللغة نسبة متوسطة بلغت ٩٢ ٪. استجابة الطلاب لجاذبية وسائل التعلم بناءً على التجارب الصغيرة حصلت على متوسط درجة ٨٦ ٪ مع معايير التفسير "جذابة جدًا"، وفي التجارب الكبيرة حصلت على متوسط درجة ٩٥ ٪ مع معايير التفسير "جذابة جدًا". في حين أن متوسط درجة المعلمين كمستخدمين كان ٨٦ ٪ مع معايير التفسير "مناسب جدًا".^٨

٢. بحث نغ ويك فاضلة وسيي سولايكو بعنوان "جدوى وسائل التعلم المستندة إلى Android iSpring Suite في مواد النحو والصرف" بناءً على هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن تطوير وسائل التعلم المستندة إلى Android iSpring Suite في مواد النحو والصرف للصف السابع (إث) في المدرسة الثانوية ريجوسو جومبانغ مناسب جدًا للاستخدام كوسيلة تعليمية. تستند جدوى المنتج إلى نسبة تقييم متوسط خبراء المحتوى البالغة ٨٣ ٩٣ ٪ ضمن فئة "جدير جدًا"، ونسبة تقييم متوسط خبراء اللغة البالغة ٨١ ٢٥ ٪ ضمن فئة "جدير جدًا"، ونسبة تقييم خبراء الوسائط البالغة ٧٠ ٦٣ ٪ ضمن فئة "جدير"، ونسبة استجابة تقييم الطلاب البالغة ٩٠ ٪ ضمن فئة "جدير جدًا". "نسبة المتوسط العام هي ٨١ ٤٥ ٪، والتي تقع ضمن فئة "ممكنة جدًا".^٩

٣. بحث من ليف م. سين فاتشول ري، أماريني شوفينياني، وريسا سافيزي (٢٠٢٤) بعنوان "تطوير وسائل التعلم المعتمدة على الأندرويد 'iSpring Suite' لمهارات القراءة في المدرسة الابتدائية". استنادًا إلى هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن تطوير وسائل تعليم اللغة العربية القائمة على نظام الأندرويد لتحسين مهارات القراءة استخدام PowerPoint iSpring Suite يجعل الطلاب متحمسين ومشاركين في التعلم. أظهرت نتائج استبيان استجابة الطلاب، الذي شمل ٣٠ طالبًا في الصف الرابع "هـ" من مدرسة الابتدائية،

⁸ Nisaul Jamilah, Guntur, and Amiruddin, "Pengembangan Media Pembelajaran Power Point Ispring Presenter Pada Materi Kosakata Bahasa Arab Peserta Didik Kelas V MI Tarbiyatul Athfal Lampung Timur Abstrak," *Al*

⁹ Yayang Wiwik Fadilah and Siti Sulaikho, "Kelayakan Media Pembelajaran ISpring Suite Berbasis Android Pada Mata Pelajaran Nahwu Shorof," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 13, no. 2 (2021): 315–38.

استخدام مقياس ليكرت، متوسط درجة قدرها ٩١٪، وهو ما يعتبر جيدًا جدًا. لذلك، يمكن استخدامه كأداة إعلامية بديلة في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية¹⁰.

٤. بحث أجراه ابن رواندي ن. هولا، جبار لوني، وسهارة سريف (٢٠٢٤) بعنوان "تطوير وسائل تعليمية قائمة على نظام أندرويد استخدام iSpring Suite لتحسين إتقان المفردات العربية بين الطلاب" بناءً على هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن تطوير وسائل تعليمية قائمة على iSpring Suite فعال في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة إسلامية متكاملة الإصلاح. تتبع عملية الإنشاء أربع مراحل رئيسية: تحديد احتياجات الطلاب، تصميم المواد التعليمية، تطوير المحتوى التفاعلي، وإجراء اختبار المنتج. تُظهر النتائج زدة في متوسط درجة الاختبار القبلي من ٢٨ ٢٧ إلى ٣٩ ٨٦ في الاختبار البعدي، مما يشير إلى فعالية هذا الوسيط في دعم اكتساب المفردات. تؤكد هذه النتيجة على أهمية دمج الوسائط التفاعلية في تعلم اللغة لتعزيز تحفيز الطلاب ومشاركتهم بشكل أكبر. ومع ذلك، فإن هذه الدراسة ليست خالية من القيود، لا سيما تركيزها المحدد على المفردات، والذي لا يتناول المهارات اللغوية الأخرى. ومع ذلك، تكمن حداثة هذه الدراسة في دمج التكنولوجيا المحمولة في تعليم اللغة العربية، مما يوفر نهجًا جديدًا ومبتكرًا لتعليم اللغة. يساهم هذا بشكل كبير في تقدم وسائل التعلم ذات الصلة والمؤثرة في العصر الرقمي.^{١١}

٥. بحث ريسا سافيزي وأمريني شوفيبي بعنوان "تطوير وسائط التعلم المعتمدة على الأندرويد iSpring Suite لمهارات القراءة في المدرسة الابتدائية." يهدف هذا البحث إلى تطوير وسائط تعلم اللغة العربية المعتمدة على الأندرويد استخدام iSpring Suite لتحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة الإبتدائية بحر العلوم جومبانغ.

في مرحلة التحليل، تشير نتائج الملاحظات والمقابلات إلى أن عملية تعلم اللغة العربية لا تزال تستخدم الأساليب التقليدية، مما يتسبب في شعور الطلاب الملل وقلة الحماس للتعلم. بعد

¹⁰ M. Yasin Fatchul Barry, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Android 'Ispring Suite' Untuk Keterampilan Membaca Di Madrasah Ibtidaiyyah," n.d., <https://doi.org/10.32764/allahjah.v7i1.3545>.

¹¹ Ibnu Rawandhy N. Hula, Jabbar Loni, and Suharia Sarif, "Development of Android-Based Learning Media Using ISpring Suite to Improve Arabic Vocabulary Mastery Among Students," *EduLab : Majalah Ilmiah Laboratorium Pendidikan* 9, no. 2 (2024), <https://doi.org/https://doi.org/10.14421/edulab.2024.92.04> Development.

ذلك، في مرحلة التصميم، قام الباحث بتطوير وسائط تعليمية على شكل عرض تفاعلي يعتمد على نظام أندرويد. محتوى من درس الثاني. خلال مرحلة التطوير، تم التحقق من صحة الوسائط من قبل خبيرين: خبير محتوى وخبير وسائط. نتائج تقييم خبير المحتوى سجلت ٩٢٪ في فئة جيدة جداً بعد إجراء تعديلات طفيفة على التخطيط ولون الخط، بينما وصلت نتائج تقييم خبير الوسائط إلى ٩٨٪ في فئة جيدة جداً دون الحاجة إلى أي تعديلات.

تم تنفيذ مرحلة التطبيق من خلال اختبار ٣٠ طالباً، مما أسفر عن متوسط درجة بلغ ٩١٪. ضمن فئة جيد جداً. تشير هذه النتائج إلى أن وسائل التعلم المعتمدة على نظام أندرويد استخدام iSpring Suite تجعل تعلم اللغة العربية أكثر متعة، وأسهل فهماً، وجذابة بصراً، وقادرة على زدة حماس الطلاب وفهمهم للنصوص العربية. في مرحلة التقييم، تدعم نتائج استبيان استجابة الطلاب هذه النتائج، وهي أن هذه الوسائط فعالة جداً ومناسبة للاستخدام كوسيلة بديلة لتعلم اللغة العربية في مستوى المدرسة الابتدائية. بشكل عام، خلصت هذه الدراسة إلى أن وسائل تعليم اللغة العربية المعتمدة على نظام أندرويد مع iSpring Suite مناسبة للاستخدام، وجذابة، وفعالة في زدة حماس الطلاب ومهارات القراءة في اللغة العربية.^{١٢}

٦. مفتاح اللجنة، أمينة الحسني، وسيتي نورحليمة (٢٠٢٠) في بحثهم بعنوان "إنشاء تطبيقات أندرويد بسرعة استخدام iSpring لدعم التعلم عبر الإنترنت" يشرحون أن iSpring يمكن أن يكون بديلاً عملياً كوسيلة للتعلم عبر الإنترنت لإنشاء تطبيقات تعتمد على أندرويد. تستخدم هذه الدراسة منهج البحث المكتبي من خلال مراجعة مصادر مختلفة تتعلق استخدام iSpring في التعلم الرقمي.

برمج iSpring Presenter هو برمج يمكنه تحويل ملفات PowerPoint إلى صيغة Flash ، مما يسهل إنشاء الوسائط التفاعلية. من خلال استخدام iSpring في الأنشطة التعليمية الإلكترونية، يمكن للطلاب تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا بفعالية، وتكييف عملية التعلم مع أساليبهم الفردية في التعلم، والوصول إلى المواد في أي وقت ومن أي مكان. تصاميم الوسائط التي تم

¹² Safitri and Shofiyani, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Android ' Ispring Suite ' Untuk."

إنشاؤها استخدام iSpring تجعل المادة أيضًا أسهل في الفهم وتجعل التعلم أكثر جاذبية، مما يزيد من دافعية الطلاب وإلهامهم للتعلم^{١٣}.

٧. بحث أجرته أ في بوتري نور عائشة بعنوان "تطوير وسائل تعليمية قائمة على iSpring Suite في تعليم مهارات القراءة للغة العربية في مدرسة متوسطة إسلامية حكومية ٢٨ جاكرا " استخدم وسائل تعليمية قائمة على iSpring Suite 11 تم تطويرها والتحقق منها من قبل طرفين خبيرين، وهما خبير المحتوى وخبير الوسائط، لضمان ملائمة المحتوى والمظهر للمنتج قبل اختباره على الطلاب. بلغ متوسط نتيجة التحقق من كلا الخبيرين ٩٤.٥٪ مع فئة "مناسب جداً". استناداً إلى هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الوسائط التعليمية المعتمدة على iSpring Suite 11 التي تم تطويرها تعتبر مناسبة جداً للاستخدام في عملية تعلم مهارات القراءة للغة العربية، سواء من حيث المحتوى، مظهر الوسائط، جودة الصوت، والتفاعل. هذه الوسائط تلي بنجاح حاجة الطلاب إلى مواد تعليمية تفاعلية وصديقة للهواتف المحمولة يمكن استخدامها بشكل مستقل لتعزيز فهمهم للنصوص والمفردات العربية خارج أوقات الدروس.^{١٤}

٨. بحث من ليف ميلا أفيتينا، مؤصومة، وزولكيفلي م مودوتو بعنوان "ابتكار تعلم اللغة العربية استخدام تطبيقات أندرويد: تطوير وسائط قائمة على iSpring Suite لمادة الأدوات المدرسية" تهدف هذه الدراسة إلى إنتاج وسائل تعليم اللغة العربية تعتمد على تطبيقات أندرويد استخدام iSpring Suite على مادة الأدوات المدرسية لطلاب الصف السابع في مدرسة MTs Wahid Hasyim Warungasem Batang.

أظهرت نتائج تحليل الاحتياجات أن تعليم اللغة العربية في المدرسة لا يزال تقليدياً ويستخدم وسائل تكنولوجية محدودة، مما يؤدي إلى قلة تحفيز الطلاب. خلال مرحلة التصميم، قام الباحث بتصميم تطبيق تفاعلي استخدام PowerPoint و iSpring Suite و Web2Apk Builder. تضمنت مرحلة التطوير إنشاء الواجهة، وإضافة الصوت، وإعداد التنقل التفاعلي. أظهرت نتائج التحقق أن خبراء الوسائط أعطوا درجة جدوى تبلغ ٦٧ ٧٨٪ (فئة قابلة للتطبيق)، بينما

¹³ Miftahul Jannah, Aminatul Husna, and Siti Nurhalimah, "PEMBUATAN APLIKASI ANDROID DENGAN CEPAT MENGGUNAKAN ISPRING UNTUK MENUNJANG PEMBELAJARAN SECARA DARING," *VEKTOR: Jurnal Pendidikan IPA* 1, no. 2 (2020): 66–72.

¹⁴ Annafi Putri Nur Aisyah, *Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis iSpring Suite dalam Pengajaran Keterampilan Membaca Bahasa Arab di SMA Negeri 28 Jakarta*, (Jakarta, Universitas Negeri Jakarta, 2023), Hal.46

أعطى خبراء المحتوى درجة تبلغ ٩٦ ٩٢٪ (فئة قابلة للتطبيق جدًا). بعد التعديلات، تم تنفيذ الوسائط مع ٢٩ طالبًا، وبلغت نتائج استجابة الطلاب ٧٥ ١٠٪ (فئة قابلة للتطبيق). بشكل عام، خلصت الدراسة إلى أن هذه الوسائط التعليمية لتعلم اللغة العربية على نظام أندرويد استخدام iSpring Suite مناسبة وفعالة للاستخدام في عملية التعلم، حيث إنها قادرة على زيادة الدافعية، وتسهيل فهم النصوص، وجعل جو التعلم أكثر تفاعلاً.^{١٥}

أظهرت دراسات سابقة متعددة أن iSpring Suite قد تم استخدامه على نطاق واسع وأثبتت فعاليته وكفاءته في تطوير وسائل تعليم اللغة العربية، لا سيما في مهارات المفردات والقراءة في المستويات الابتدائية (MI) والإعدادية (MTs). بشكل عام، تؤكد النتائج السابقة أن استخدام iSpring يزيد من دافعية التعلم، ويسهل فهم المواد، وينتج منتجات إعلامية صالحة وفقًا للخبراء وتحظى باستجابة إيجابية من الطلاب. على عكس الدراسات السابقة، يركز هذا البحث بشكل خاص على تطوير وسائط تعليمية قائمة على تطبيق iSpring Suite 11 لمهارات القراءة للغة العربية لطلاب الصف العاشر في مدينة كيديري، في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بمكينة كديرز. مع مصادر المواد التي تركز على كتاب دراسي واحد. تُثري هذه الدراسة بذلك الأبحاث الحديثة حول استخدام iSpring Suite 11 على مستوى المدارس الثانوية، بينما توسع أيضًا مساهمات البحث فيما يتعلق بفعالية iSpring في تعليم القراءة للغة العربية على مستوى أعلى.

ح. تعريف المصطلحات أو التعريف التشغيلي

١. تطوير وسائل التعلم هو عملية تصميم وتطوير وتجميع أنواع مختلفة من الوسائط أو الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعلم لتعزيز فهم الطلاب ونتائج تعلمهم. ذكر جانيه وبريجز (١٩٧٤) أن وسائل التعلم هي أدوات تُستخدم لتوصيل محتوى المواد التعليمية التي يمكن أن تحفز الطلاب على المشاركة في عملية التعلم.

و لتالي، يتم تعريف تطوير وسائل التعلم المعتمدة على iSpring Suite 11 في هذه الدراسة على

¹⁵ Mila Aftina, Muasomah, and Dzulkifli M Mooduto, "Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Aplikasi Android: Pengembangan Media Berbasis iSpring Suite Pada Materi Al-Adawātu Al-Madrasīyyatu," *ISLAMIC EDUCATION Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 1 (2025): 14–24.

أنه جهد لإنشاء وسائل رقمية تفاعلية يمكن أن تساعد المعلمين في تقديم مادة مهارات القراءة للغة العربية بشكل أكثر فعالية وتسهيل تعلم الطلاب بشكل مستقل خارج الفصل الدراسي. تستخدم عملية تطوير الوسائط في هذه الدراسة نموذج ADDIE للتطوير، والذي يتكون من خمس مراحل رئيسية: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم. تم اختيار نموذج ADDIE لأنه يوفر خطوات منهجية في إنتاج منتجات تعليمية ذات جودة. من خلال هذا النموذج، يتم تطوير الوسائط بطريقة منظمة، بدءًا من تحليل احتياجات الطلاب وخصائص المواد، وتصميم المظهر والمحتوى، وإنشاء المنتجات باستخدام برمج 11 iSpring Suite ، واختبارها، وتقييم فعالية الوسائط في تحسين قدرات القراءة لدى الطلاب .

٢. iSpring Suite 11. هو برمج متطور يُستخدم لتطوير الوسائط التعليمية التفاعلية. هذا التطبيق هو إضافة لـ Microsoft PowerPoint يتيح للمستخدمين تحويل تصميمات العروض التقديمية إلى تنسيق Flash أو HTML. من خلال دمج PowerPoint و iSpring Suite ، يمكن للمعلمين تقديم وتسهيل عملية التعلم من خلال وسائل جذابة وسهلة الاستخدام. الميزة الرئيسية لاستخدام هذا المزيج هي قدرته على إنشاء وسائط تعليمية دون الحاجة إلى فهم لغات البرمجة أو الشيفرة.

٣. القدرة على القراءة. في هذه الدراسة، تُعرّف القدرة على القراءة للغة العربية أنها قدرة طلاب الصف العاشر في المَدْرَسَةُ الثانوية الحُكُومِيَّةُ الثَّانِيَّةُ بِمِلِيْنَةِ كِدِيرِي على فهم محتوى نصوص القراءة للغة العربية من خلال أنشطة مثل التعرف على المفردات، وفهم تركيب الجمل، واستخراج الأفكار الرئيسية، وتحديد المعلومات التفصيلية، واستخلاص الاستنتاجات من النص المقروء. يتم قياس هذه القدرة من خلال اختبار فهم القراءة الذي تم إعداده بناءً على مؤشرات مهارات القراءة وفقًا لروسي (٢٠٠٩) وسكري (2013).